تأثير أسلوب الاكتشاف الموجه باستخدام الألعاب المائية علي دافعية التعلم ومستوي بعض المهارات الأساسية للمبتدئين في السباحة

الباحثة/ اسراء سعد حسن العشري
الباحثة بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية
كلية التربية الرياضية – جامعة المنصورة

م.د/ مي عادل عبد الفتاح
مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية
كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة

أ.م.د /محمد الشحات إبراهيم
أستاذ مساعد بقسم علم النفس الرياضي
كلية التربية الرياضية – جامعة المنصورة.

أ.م.د/ دينا متولي احمد متولي
أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية
كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة .

ملخص البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير أسلوب الاكتشاف الموجه باستخدام الألعاب المائية علي دافعية التعلم ومستوي بعض المهارات الأساسية للمبتدئين في السباحة (الثقة والتعود على الماء - الطفو - الإنزلاق والإندفاع فى الماء- التنفس - القفز فى الماء)، وتم اختيار العينة من نادي ستاد المنصورة للموسم الرياضي ٢٠١٩-٢٠٢٠ تم اختيار عينة قوامها (٤٠) مبتدئ يمثلون المشتركين في مدارس تعليم السباحة بنادي إستاد المنصورة الرياضي بالطريقة العمديه من مجتمع البحث ، وتم تقسيمهم عشوائيا إلى مجموعتين متساويتين ومتكافئتين قوام كل مجموعه (٢٠) مبتدئ سوف تستخدم الباحثة المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث وذلك باستخدام مجموعتين احدهما تجريبية والأخري ضابطة بإتباع القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين .

وكانت أهم نتائج البحث كالتالى:

- *توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى تعلم المهارات الأساسية فى السباحة لصالح المجموعة التجريبية.*
- *توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى دافعية التعلم فى السباحة لصالح المجموعة التجريبية.*
- *وجود فروق داله إحصائياً بين متوسط القياسين البعديين بين المجموعتين (الضابطة – التجريبية) في الدافعية ومستوي تعلم بعض المهارات الاساسية للمبتدئين في السباحة لصالح المجموعة التجريبية .*

١/١ المقدمة ومشكلة البحث:

يتميز العصر الذي نعيش فيه بتطور سريع في جميع المجالات وبخاصة في مجال العلم وعلي ذلك فلابد للإنسان أن يسعي ويطور من نفسه وقدراته ليواكب هذا التطور، ولكي يطور من نفسه فإن ذلك سوف يتم عن طريق وضعه في مواقف جديدة في الحياة ومن خلال مواجهته لهذه المواقف سوف يتم التعلم الذي هو السبب في وجود هذا التطور.

يذكر "احمد ماهر انور" "علا محمد عبد الحميد" "ايمان احمد ماهر"(٢٠٠٧م)ان اسلوب الاكتشاف الموجة هو عملية تفكير تتطلب من الفرد اعادة تنظيم المعلومات المخزونة لدية و تكيفها بشكل تمكنه من رؤية علامات جديدة لم تكن معروفة لدية من قبل و كذلك هو اسلوب يزود فيه المتعلمين بتعليمات تكفي ضمان حصولهم علي خبرة وضمان نجاحهم في استخدام قدراتهم العقلية لاكتشاف المفاهيم والمبادئ العلمية (٤ :١١٤).

ويشير سالم عبد اللطيف سويدان(٢٠٠٠م) ان اسلوب الاكتشاف الموحه أحد الطرق غير المباشرة في التدريس وأن هو الأساس المميز الذي غالباً ما يستخدم في هذه الطريقة هو أسلوب حل المشكلات؛ حيث يثير المعلم بعض المشكلات التي تتناسب مع مستوى المتعلمين ويشجعهم على الاستكشاف وتجريب الحلول المناسبة (١٤:٢٢).

ويوضح كلا من (عبد الله عبد الحليم محمد)، رحاب عادل جبل (٢٠١١م) ان اسلوب الاكتشاف الموجه احد الانماط التي يصل بها التلميذ الي المفاهيم والنظريات والتعميمات من خلال الاسئلة والمناقشة

الموجهة التي يقوم بها المعلم ،حيث يكون المتعلم هو محور الفاعلية والنشاط، ومهمة المعلم التوجيه نحو الاكتشاف ،ويعتبر من الطرق التي تساعد المتعلمين علي اكتشاف الافكار والحلول بانفسهم وهذا بدورة يولد عندهم شعورا بالرضا والرغبة في مواصلة العلم والتعلم ويفسح لهم المجال لاكتشاف افكار جديدة بانفسهم (٢٠:١٥٠)

كما يشير محمد الحمامي (٢٠٠٤م) الي أن الألعاب المائية من الألعاب المحببة لدي الاطفال،فالماء بخصائصة الفريدة يعمل علي اجتذابهم ولفت انتباههم ويزيد من حماسهم واحساسهم بالمتعة والاثارة، فالوسط المائي من البيئات المثيرة التي تبعث روح التفاؤل والمرح، والألعاب المائية تسهم بدرجة كبيرة في تنمية الجوانب النفسية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والأسوياء،حيث تعمل علي الحد من التوتر (٢٣:٤١)

وتذكر دينا متولي أحمد (٢٠٠٨م) أن معظم الخبراء في مجال السباحة اتفقوا علي أن من الافضل البدء في تعلم السباحة في السن الصغير حتي يستطيع الطفل اكتساب مهارات هذه الرياضة حتي يتجنب المخاطر التي من الممكن التعرض لها في حالة عدم معرفته بالسباحة بالإضافة إلي إمكانية تحقيقة لمستويات عالية في رياضة السباحة من خلال التدريب (١٢:٢٢).

يرى محمد القط (٢٠٠٤م) أن تعلم المهارات الأساسية فى السباحة يهدف إلى تعليم النشئ كيفية السباحة وذلك بغرض إكسابهم الشعور بالأمن والمقدرة على التحرك فى الماء فى الإتجاه المطلوب وذلك عن طريق تعليم القدرات والمهارات الأساسية التى تعد النشئ فيما بعد للتخصص فى نوع معين من السباحة (٢٥ :٤٣).

ويذكر الشناوي عبد المنعم(٢٠٠٠م) أن الدافعية حالة ناشئة لدي اللاعب في موقف معين نتيجة

بعض العوامل الداخلية أو وجود بعض المتغيرات الخارجية في هذا الموقف، وهذه المتغيرات هي التي توجه سلوك اللاعب نحو وجهة معينة دون غيرها بطريقة محددة حتي يستطيع أن يحقق الهدف من السلوك في ذلك الموقف (٨: ١٩٥).

ويري محمد علاوي (٢٠٠٦م) أن عدد كبير من الدارسين الذين تناولوا الدافعية اشاروا الي انه لكي يمكن فهم الدافعية في المجال الرياضي يجب تقسيمها من حيث مصادرها الي دافعية داخلية وخارجية (٢٤ :٢١٥)

وقد اشار اسامة كامل راتب (٢٠٠١) الي هناك بعض السمات النفسية التي يجب ان تحظي بالاهتمام والدراسة للسنوات القادمة لتدعيم البناء المعرفي لعلم النفس الرياضي والبحث عن حلول للمشكلات في مجال التطبيقي للرياضين، ومن هذه السمات ،الدافعية –الثقة بالنفس والتوتر والقلق وغيرها من السمات الانفعالية (٣٨:٥)

ري الباحثون إلي أن خصائص المرحلة العمرية من ٩-١٢ سنة تتميز بزيادة الميل نحو الإستطلاع والإستكشاف ومحاولة تعلم نواحى جديدة وتطور روح الحماسة والنزعة نحو المنافسة والشعور بالراحة عند إكتسابه لمهارات جديدة أو النجاح فى أدائها.

وفى ضوء ماسبق يتضح أن المهارات الاساسية نالت جانبًا مهمًا من اهتمام العلماء والباحثين فى المجال الرياضى وأدركوا أهميتها للمبتدئين حيث يري كلا من محمد القط(٢٠٠٤م) ، اسامة راتب(١٩٩٠) ان المهارات الاساسية هي اللبنة الاساسية لتعلم مهارات السباحة.

ومن خلال بعض الدراسات المرجعية والدراسة الاستطلاعية التي قاموا بها الباحثون مرفق (٤) اتضح وجود انخفاض في مستوي تعلم المهارات الاساسية في السباحة للمبتدئين من سن ١٢ وتعتقد الباحثة ان ذلك الانخفاض قد يرجع الي ان عملية التعلم تعتمد علي الطريقة التقليدية (المتبعة) في التعليم حيث يقوم المعلم بالشرح من جانبه ويتبعها عرض النموذج دون المشاركة الفعلية من جانب المبتدئ في الموقف التعليمي، بذلك قد لا يتابع البعض الشرح او قد يجدون صعوبة في فهم ما يطلب منهم مما يؤدي الي انخفاض مستوي دافعيتهم للتعلم في البداية وزيادة درجة الخوف من الماء وكذلك عدم استيعاب المبتدئين لمفرادات المهارات الاساسية للسباحة قد تؤدي الي عدم التركيز علي الاجزاء المهمة في الاداء مما عمل علي عدم الشعور بالاطمئنان والامان وبالتالي انخفض مستوي تعلم هذه المهارات ، لذا يحاول الباحثون من خلال هذه الدراسة التجريبية تصميم وتنفيذ برنامج تعليمي باستخدام الالعاب المائية باسلوب الاكتشاف الموجه كاسلوب فردي في التعليم يراعي الفروق الفردية ويوفر التغذية الراجعة اثناء التعلم وتصحيح الاخطاء للمبتدئين في السباحة والذين لم يسبق لهم ممارسة وتعلم السباحة والتعرف علي تاثيرة علي دافعية التعلم ومستوي بعض المهارات الاساسية في السباحة.

٢/١ أهمية البحث والحاجة إليه:

تكمن أهمية البحث والحاجة إليه فى:

١/٣/١ الأهمية النظرية:

- تناول البحث الحالي موضوعًا على درجة عالية من الأهمية فى السباحة؛ حيث لا توجد دراسة عربية - على حد علم الباحثة - تعرضت لدراسة: تاثير اسلوب الاكتشاف الموجه باستخدام الالعاب المائية علي دافعية التعلم ومستوي بعض المهارات الاساسية للمبتدئين في السباحة.

- أصبح اسلوب الاكتشاف الموجه باستخدام الالعاب المائية من الأهمية لدرجة أنه قد يؤثر فى دافعية التعلم ومستوي بعض المهارات الاساسية للمبتدئين في السباحة.
- إثراء الجانب النظري للدراسات والبحوث المتعلقة بأسلوب الاكتشاف الموجه وكذلك دافعية التعلم ومستوي بعض المهارات الاساسية للمبتدئين في السباحة.

٢/٣/١ الأهمية التطبيقية:

- التعرف علي اهمية مكونات البرنامج البحث من خلال استخدام اسلوب الكتشاف الموجه وتاثيره علي مستوي تعلم المهارات الاساسية للبتدئين في السباحة(الطفو- الانزلاق- الوقوف في الماء- التنفس) كما تساعد هذه الدراسة فى التعرف على العلاقة بين استخدام اسلوب الاكتشاف الموجه باستخدام الالعاب المائية على دافعية التعلم ومستوي بعض المهارات الاساسية للمبتدئين في السباحة

٣/١ هدف البحث:

يهدف البحث إلي التعرف علي تأثير اسلوب الاكتشاف الموجه باستخدام الالعاب المائية علي دافعية التعلم ومستوي تعلم بعض المهارات الاساسية (الطفو – الانزلاق-الوقوف في الماء- التنفس) للمبتدئين في السباحة، وذلك من خلال التعرف على:

- تأثير أسلوب الاكتشاف الموجه باستخدام الألعاب المائية علي مستوي دافعية التعلم للمبتدئين في السباحة.
- تأثير أسلوب الاكتشاف الموجه باستخدام الألعاب المائية علي مستوي تعلم بعض المهارات الأساسية (الطفو – الانزلاق-الوقوف في الماء- التنفس) للمبتدئين في السباحة.

٤/١ فروض البحث:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة فى بعض المهارات الأساسية(الطفو – الانزلاق- الوقوف في الماء- التنفس) فى السباحة لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى دافعية التعلم للسباحة لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية.

٥/١ مصطلحات البحث:

١/٥/١ اسلوب الاكتشاف الموجه:

هو ذلك الأسلوب الذي يقود فيه المعلم المتعلم نحو اكتشاف هدف محدد غير معروف للمتعلم من قبل، ويقوم المعلم بصياغة المفاهيم التي اكتشفها التلاميذ من خلال الحوار والمناقشة الموجهة نحو الاكتشاف(٢٦ :٢٦).

٢/٥/١ الالعاب المائية:

هي الألعاب التي تؤدي علي الماء او داخ الماء أو تحت سطح الماء بأداة أو بدون أداة علي شكل فردي أو جماعي وتؤدي إما حرة أو منظمة بهدف التعلم أو الترويح أو المنافسة(١٤ : ٢٥).

٣/٥/١ الدافعية:

تُعد الدافعية طاقة كامنة في الكائن الحي تعمل علي استثارته ليسلك سلوكاً معيناً في العالم الخارجي، ويتم ذلك عن طريق اختيار الاستجابة المفيدة وظيفيا له في عملية تكيفه مع بيئته الخارجية ووضع هذه

الاستجابة في مكان الأسبقية علي غيرها من الاستجابات المحتملة مما ينتج عنه اشباع حاجة معينة والحصول علي هدف معين(٧:٢٥٣).

٦/١ الدراسات المرجعية :

- دراسة أمل محمد أبو المعاطي(٢٠٠٠م) هدفت إلي التعرف على علاقة مركز التحكم والسمات الدافعية الرياضية بالمستوى الرقمي للناشئين من ١٣ ـ ١٥ سنة في السباحة واشتملت عينه البحث من الناشئين من سن ١٢-١٥ سنة والمشترين في بطوله الجمهورية الصيفية للاندية التي اقيمت في القاهرة وكانت من أهم النتائج: ان رياضة السباحة تحتاج الي التحكم الداخلي بدرجة كبيرة؛ حيث ان السباحين يبذلون الجهد ويعتمدون علي انفسهم ولديهم قدر كبير علي تحمل المسؤولية من بداية السباق حتي النهاية. (٣)
- دراسة محمد كمال(٢٠٠٢م) تهدف الى التعرف على تأثير الألعاب المائية على تعلم المهارات الحركية في السباحة للأطفال وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي وقد اشتملت عينة الدراسة علي قام الباحث باختيارعينة عمدية بين الأطفال المشتركين بمدارس تعليم السباحة بنادي ٦ أكتوبر الرياضي الموسم الصيفي ٢٠٠١م وكانت من أهم النتائج: استخدام الألعاب المائية يؤثر تأثيرا ايجابيا على تعلم المهارات الحركية في السباحة للأطفال. (٢٨)
- دراسة بيرو ميلندا Bíró Melinda (٢٠٠٧م) بعنوان التدريس واستراتيجيات التعلم المستخدمة فى السباحة فى المرحلة الابتدائية، واستخدم الباحث المنهج التجريبى وبلغ قوام العينة (٢٥) مدرب سباحة و(١٦٩) سباح، وتم إجراء قياسات مسحية للتعرف على أفضل الأساليب المستخدمة فى تعليم مهارات السباحة لأطفال المرحلة الابتدائية فى ضوء مستواهم المهارى وكانت من أهم النتائج: تفوق السباحين الأطفال الذين تم استخدام أكثر من أسلوب تعليمى لهم مقارنة بالأطفال الذين استخدم معهم أسلوب واحد فقط(٣٨).
- دراسة عفاف محمد ابو ضوة (٢٠٠٩م) تهدفت إلي التعرف على تأثير التعلم بالاكتشاف الموجة في تنمية التفكير الابتكاري وبعض المهارات الاساسية لرياض الاطفال واشتملت عينة البحث ٣٠ طفل وطفلة تم تقسيمهم الي مجموعتين ضابطة وتجريبية واستخدمت الباحثة مجموعة من المهارات الاساسية (الوثب – الرمي - اللقف.....) وكانت من أهم النتائج: وجود فروق داله احصائيا لصالح المجموعة التي استخدمت التدريس بالاكتشاف الموجة في التفكير والعناية بالتفكير الابتكاري(٩).
- دراسة قام اشميد سيفإن و بربنجو ماريديسيا (٢٠١٤م) Achmad Sofyan & Pringgo Mardesia تهدفت إلي التعرف علي تأثير اسلوب التعلم وعلاقته بالدافعية وتعلم ضربات سباحة، واشتملت عينه البحث ٣٢ سباح متوسط اعمارهم عشر سنوات تم تقسيمهم الي مجموعتين احدهما تجريبية استخدمت اساليب تعلمية مدمجة والأخرى ضابطة استخدمت اسلوب الاوامر فقط(٣٢).

٧/١ تحليل الدراسات المرجعية ومدى الاستفادة منها:

يتضح من العرض السابق للدراسات المرجعية أنها تلقى الضوء على كثير من المعالم التى تفيد البحث الحالى، كما توضح نوع العلاقة بين الدراسات وبعضها البعض وقد بلغت هذه الدراسات (٨) دراسة منها دراسات تناولت موضوع اسلوب الاكتشاف الموجه، ودراسات تناولت دافعية التعلم.

ويمكن تحديد مدى الإستفادة من الدراسات المرجعية السابقة فى النقاط التالية:

- تحديد الهدف واختيار المنهج المناسب.
- كيفية اختيار عينة البحث .
- توجيه نظر الباحثة لأهم المراجع فى مجال البحث.
- وضع الفروض البحث.
- تحديد المعالجات الإحصائية.
- التعرف على ما توصلت إليه الدراسات المرجعية السابقة من نتائج.
- توثيق نتائج البحث عند مناقشة النتائج.

٨/١ إجراءات البحث :

١/٨/١ منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث وذلك باستخدام مجموعتين احدهما تجريبية والأخري ضابطة بإتباع القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين.

مجتمع البحث:

يمثل مجتمع البحث مبتدئى بمدارس تعليم السباحة بإستاد المنصورة الرياضي والبالغ عددهم (٨٠) مبتدئ من مواليد (٢٠٠٨) من الذكور .

٢/٨/١عينة البحث:

إشتمل مجتمع البحث على جميع الأطفال المبتدئين الذين لم يسبق لهم تعلم سباحة بنادى إستاد المنصورة الرياضى فى الموسم الرياضى (٢٠١٩م – ٢٠٢٠م) فى المرحلة السنية من ١١-١٢ سنوات وبلغ عددهم (٨٠) مبتدئ ، وقد قامت الباحثة بإختيار عينة للدراسة الإستطلاعية عشوائياً من بين أفراد المجتمع الكلى بلغ عددها (٢٠) مبتدئ لإستخدامها فى التجارب الإستطلاعية وإيجاد المعاملات العلمية للأدوات المستخدمة فى البحث ، وتم إستبعاد عدد (٢٠) مبتدئ خارج عينة البحث نظراً لعدم إنتظامهم فى القياسات القبلية ، أما باقى أفراد المجتمع والبالغ عددهم (٤٠) مبتدئ فقد إستخدموا كعينة البحث الأساسية وتم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وبلغ قوام كل منهما (٢٠) مبتدئ والجدول رقم (١) يوضح تصنيف مجتمع البحث.

جدول (١) التوصيف الاحصائى لمجتمع وعينة البحث

مجتمع البحث	النسبة	العينة الأساسية				العينة الإستطلاعية	النسبة
		تجريبية	النسبة	ضابطة	النسبة		
٨٠	%١٠٠	٢٠	%٢٥	٢٠	%٢٥	٢٠	%٢٥

٩/١ ضبط متغيرات البحث:

تم إجراء التجانس على عينة البحث الأساسية فى المتغيرات الأساسية (العمر– الطول- الوزن) والمتغيرات البدنية فى السباحة قيد البحث وجدول(٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

تجانس عينة البحث الكلية فى المتغيرات الأساسية والبدنية قيد البحث (ن= ٤٠)

المتغيرات	الإختبارات	وحدة القياس	المتوسط الحسابى	الوسيط	الإنحراف المعيارى	معامل الإلتواء
الأساسية	الطول	سم	139.020	139.000	3.894	0.315
	الوزن	كجم	38.180	39.000	3.515	-0.464
	السن	سنة	11.550	12.000	0.608	-0.907
البدنية	وثب عريض	سم	140.220	140.000	2.772	1.160
	رمي كرة طبية ٣ كجم	متر	1.505	1.450	0.462	0.122
	جري زجزاجي	ثانية	15.560	15.500	1.232	0.041
	مرونة كتفين	سم	20.700	20.500	2.063	0.189
	مرونة جذع	سم	8.960	9.000	1.628	-0.215
	مرونة قدم	سم	7.560	7.500	1.181	0.083

يتضح من جدول (٢) أن جميع قيم معاملات الالتواء لأفراد عينة البحث فى المتغيرات الأساسية (العمر– الطول - الوزن) والمتغيرات البدنية قيد البحث تنحصر ما بين (-٣ ، +٣) مما يشير إلى أن أفراد عينة البحث تمثل مجتمعاً اعتداليا فى هذه المتغيرات.

١٠/١ تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة):

قامت الباحثة بإجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات الأساسية (العمر – الطول - الوزن) والمتغيرات البدنية قيد البحث، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى المتغيرات الأساسية والبدنية قيد البحث (التكافؤ) (ن١=ن٢=٢٠)

المتغيرات	الإختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت"	مستوي الدلالة
			سَ١	±ع١	سَ٢	±ع٢		
الأساسية	الطول	سم	139.480	3.980	138.560	3.831	0.833	.409
	الوزن	كجم	38.120	2.862	38.240	4.126	0.119	.905
	السن	سنة	11.760	0.436	11.500	0.688	1.669	.102
البدنية	وثب عريض	سم	140.440	1.850	140.000	3.488	0.557	.580
	رمي كرة طبية ٣ كجم	متر	1.490	0.154	1.519	0.642	0.215	.831
	جري زجزاجي	ثانية	15.720	1.275	15.400	1.190	0.917	.364
	مرونة كتفين	سم	20.720	2.246	20.680	1.909	0.068	.946
	مرونة جذع	سم	9.120	1.509	8.800	1.756	0.691	.493
	مرونة قدم	سم	7.600	1.118	7.520	1.262	0.237	.813

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥=٢.٠٤٢

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى معدلات النمو والمتغيرات البدنية، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين فى هذه المتغيرات.

١١/١وسائل وأدوات جمع البيانات:

الأدوات والأجهزة المستخدمة فى البحث :

- جهاز الريستامير Rest meter لقياس الطول بالسنتيمتر ووزن الجسم بالكيلوجرام.
- شريط قياس لقياس المسافات بالسنتيمتر
- ساعة إيقاف Stop watch لحساب الزمن (ثانية).
- حمام سباحة - لوحات طفو - لوح الكفين - لوح ضربات الرجلين.
- زعانف - عوامات الشد الطافية (حزام الطفو) - عوامات الطفو (للعضد).
- حبل وعصا إنقاذ - حبال بطول ٥ متر - مكعبات بداية - أطواق بلاستيك.

١/١١/١ الاختبارات البدنية:

تم تحديد المتغيرات البدنية والإختبارات التي تقيسها من خلال الاطلاع على المراجع العلمية المتخصصة والدراسات والكتب (١) (٨) (١٠) (٢٦)(٢١)، وذلك بحصر جميع المتغيرات البدنية والاختبارات التى تقيسها، وتم عرضها على السادة الخبراء المتخصصين لتحديد المتغيرات البدنية وكذلك أهم الاختبارات التى تقيسها وقد إرتضت الباحثة بنسبة ٨٠٪ فأكثر والتى تم إستخدامها فى العديد من الدراسات والتى تم ذكرها فى الكثير من المراجع لإرتفاع قيمة المعاملات العلمية لها، كما تتميز هذه الإختبارات بقصر زمن أدائها وسهولة أدائها وعدم وجود صعوبة فى تنفيذها لتصبح على النحو المبين فى (مرفق ٢) .وجدول (٤) يوضح النسبة المئوية لنتائج االخبراء .

جدول (٤)

النسبة المئوية لآراء الخبراء لتحديد المتغيرات البدنية وأهم الاختبارات التى تقيسها

م	المتغيرات البدنية	الإختبارات البدنية المرشحة	وحدة القياس	النسبة المئوية
١	القدرة العضلية للرجلين	لوثب العريض من الثبات.	ثانية	١٠٠٪
٢	القدرة العضلية للذراعين	دفع الكرة الطبية زنة (٣ جم).	سم	١٠٠٪
٣	الرشاقة	الجرى الزجزاجى بطريقة بارو.	متر	١٠٠٪
٤	مرونة مفصل الكتفين	مرونة الكتفين من الوضع الافقي	ثانية	١٠٠٪
٥	مرونة الجذع	ثنى الجذع للأمام من الوقوف.	سم	١٠٠٪
٦	مرونة القدم	مرونة مفصل القدم	ثانية	١٠٠٪

يتضح من جدول (٤) نتائج أهم المتغيرات البدنية المرتبطة بالمهارات الأساسية (الثقة والتعود على الماء - الطفو - الإنزلاق والإندفاع فى الماء- التنفس - القفز فى الماء) فى السباحة قيد البحث وكذلك الإختبارات التى تقيسها بناء على رأى السادة الخبراء وقد تم تطبيق هذه الاختبارات.

١/١١/١ الاختبارات المهارية لقياس المهارات الأساسية فى السباحة :

من خلال الإطلاع على المراجع العلمية المتخصصة أسامة كامل راتب(١٩٩٠م) (٥: ٢٦١)- طارق محمد ندا (١٩٩٣م) (٢٥(٣٣: ٣٣) - وفيقة مصطفى سالم(١٩٩٧م) (١٦: ١٥٧- ١٥٨)- محمد على القط(٢٠٠٤م) (٢٧: ٥١). والتى إتفقت على مجموعة من الإختبارات المهارية وذلك لمناسبتها

وطبيعة الدراسة، حيث تم تطبيقها بعد إيجاد صدقها وثباتها من خلال لجنة التحكيم ، والاختبارات هى:

- الإنزلاق على البطن لأطول مسافة (بالمتر).
- الإنزلاق على الظهر لأطول مسافة (بالمتر).
- توقيت التنفس - التعلق الرأسي للجسم (تكرار).
- الوقوف في الماء العميق لأطول فترة زمنية (بالدقيقة).
- القفز إلى الماء العميق (درجة)

١٢/١ المعاملات العلمية للاختبارات البدنية والمهارية المستخدمة قيد البحث:

أولاً: حساب معامل الصدق:

تم حساب صدق الاختبارات البدنية والمهارات الأساسية فى السباحة عن طريق صدق التمايز بين مجموعتين متساويتين قوام كل منهن (٢٠) لاعبة، إحداهن تمثل عينة البحث الإستطلاعية (المجموعة غير المميزة)، والمجموعة الأخرى من لاعبات السباحة بإستاد المنصورة تحت ١٢ سنة(المجموعة المميزة)، وجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥) دلالة الفروق بين قياسات المجموعتين المميزة وغير المميزة فى المهارات الأساسية فى السباحة قيد البحث (ن١=ن٢=٢٠)

المتغيرات البدنية	اختبارات قياسات المتغيرات البدنية	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		قيمة "ت"	مستوي الدلالة
			سَ١	±ع١	سَ٢	±ع٢		
القدرة العضلية للرجلين	وثب عريض	سم	142.917	1.929	137.692	3.301	*4.777	0.000
القدرة العضلية للذراعين	رمي الكرة طبية	متر	1.631	0.063	1.361	0.077	*9.550	0.000
الرشاقة	جري زجزاجي	ثانية	14.154	1.144	16.583	0.515	*6.747	0.000
مرونة كتفين	مرونة كتفين	سم	18.692	2.323	22.833	1.642	*5.105	0.000
مرونة جذع	مرونة الجذع	سم	7.538	1.391	10.500	1.087	*5.894	0.000
مرونة قدم	مرونة القدم	سم	6.615	0.961	8.667	0.492	*6.629	0.000

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥=٢.٠٤٢ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين المجموعتين المميزة وغير المميزة فى الاختبارات البدنية قيد البحث لصالح المجموعة المميزة، مما يشير إلى صدق هذه المتغيرات لما وضعت من أجله .

جدول (٦) دلالة الفروق بين قياسات المجموعتين المميزة وغير المميزة فى المهارات الأساسية فى السباحة قيد البحث (معامل الصدق) (ن١=ن٢=٢٠)

المتغيرات	الإختبارات	وحدة القياس	المجموعة المميزة		غير المميزة		قيمة "ت"	مستوي الدلالة
			سَ١	±ع١	سَ٢	±ع٢		
اختبار مستوى التعلم	الوقوف فى الماء العميق	دقيقة	5.333	0.985	3.385	1.121	*4.601	0.000
	القفز إلى الماء	درجة	4.167	0.577	2.923	0.760	*4.578	0.000
	الانزلاق على البطن	متر	17.250	1.215	20.846	2.340	4.759*	0.000
	الانزلاق على الظهر	متر	18.500	1.087	21.462	1.613	5.335*	0.000
	توقيت التنفس	تكرار	8.000	2.374	4.308	1.494	*4.695	0.000

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥=٢.٠٤٢ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين المجموعتين المميزة وغير المميزة فى المهارات الأساسية فى السباحة قيد البحث لصالح المجموعة المميزة ، مما يشير إلى صدق هذه المتغيرات لما وضعت من أجله .

ثانياً: معامل الثبات:

تم حساب معامل ثبات المهارات الأساسية فى السباحة قيد البحث عن طريق التطبيق وإعادته على أفراد العينة الإستطلاعية التى قوامها (٢٠) لاعبة بفاصل زمنى قدره (٣) أيام، ثم تم إيجاد معامل الإرتباط البسيط بين نتائج التطبيقين الأول والثانى، وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

معامل ثبات الاختبارات قياسات القدرات البدنية فى السباحة قيد البحث (ن=٢٠)

المتغيرات البدنية	اختبارات قياسات المتغيرات البدنية	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثانى		معامل الارتباط
			سَ	±ع١	سَ	±ع٢	
القدرة العضلية للرجلين	وثب عريض	سم	137.692	3.301	137.769	3.166	*0.949
القدرة العضلية للذراعين	رمي كرة طبية ٣ كجم	متر	1.361	0.077	1.381	0.105	*0.935
الرشاقة	جري زجزاجي	ثانية	16.583	0.515	16.462	0.660	*0.891
مرونة كتفين	مرونة الكتفين من الوضع الافقي	سم	22.833	1.642	22.077	1.320	*0.905
مرونة جذع	ثنى الجذع للأمام من الوقوف	سم	10.500	1.087	10.462	1.050	*0.899
مرونة قدم	مرونة مفصل القدم)	سم	8.667	0.492	8.769	0.725	*0.939

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥=٠.٣٧٨

* دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٥) وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين نتائج التطبيقين الأول والثانى فى الاختبارات البدنية قيد البحث، مما يشير إلى ثبات هذه المتغيرات عند القياس.

جدول (٨)

معامل ثبات اختبارات قياسات المهارات الأساسية فى السباحة قيد البحث (ن= ٢٠)

المتغيرات	الإختبارات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثانى		معامل الارتباط
			سَ	±ع١	سَ	±ع٢	
الوقوف في الماء	الوقوف فى الماء العميق	دقيقة	3.385	1.121	3.231	0.927	*0.950
الطفو	القفز إلى الماء	درجة	2.923	0.760	2.769	0.599	*0.873
الانزلاق	الانزلاق على البطن	متر	20.846	2.340	21.077	2.019	*0.973
الانزلاق	الانزلاق على الظهر	متر	21.462	1.613	21.692	1.182	*0.955
التنفس	توقيت التنفس	تكرار	4.308	1.494	4.385	1.325	*0.946

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥=٠.٣٧٨

* دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٨) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين نتائج التطبيقين الأول والثانى فى المهارات الأساسية فى السباحة قيد البحث ، مما يشير إلى ثبات هذه المتغيرات عند القياس.

١٣/١ بناء مقياس دافعية التعلم للمبتدئين فى السباحة: مرفق(٣)

حيث يتم اتباع الخطوات التالية لبناء المقياس:

- معرفة أراء الخبراء فى أهم المحاور التى تنتمى إلى دافعية التعلم للمبتدئين في السباحة (استبيان مفتوح).
- مسح للمراجع والدراسات السابقة لأهم المحاور التى تنتمى إلى دافعية التعلم للمبتدئين في السباحة.
- عرض المحاور على السادة الخبراء.
- تقييم العرض التى تم عرضه على السادة الخبراء.
- صياغة عبارات لهذه المحاور.
- عرض العبارات على السادة الخبراء.
- تطبيق المقياس فى صورته الأولية على عينة الدراسة الاستطلاعية .
- الوصول إلى المقياس فى صورته النهائية .
- تطبيق المقياس فى صورته النهائية على عينة البحث الأساسية.

١/١٣/١ صدق مقياس الدافعية:

قامت الباحثة بحساب الصدق عن طريق صدق الاتساق الداخلى وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور والمقياس، كما هو موضح بجدول (٩) ومرفق (٣) .

جدول (٩) صدق الإتساق الداخلى لمقياس الدافعية (ن=٢٠)

م	معامل الارتباط		م			م	معامل	
	المحور	المقياس		المحور	المقياس		المحور	المقياس
	الحافز			دافع انجاز النجاح			دافع تجنب الفشل	
١	*٠.٥٢٧	*٠.٥٢٦	٢	*٠.٦٠٨	*٠.٥٢٦	٣	*٠.٨٥٤	*٠.٥٨٦
٧	*٠.٧٧٠	*٠.٤٩٤	٨	*٠.٦٩٤	*٠.٤٧	٩	*٠.٧٦٧	*٠.٧٤٨
١٣	*٠.٦٨٠	*٠.٥٥٤	١٤	*٠.٧٤٦	*٠.٧٨	١٥	*٠.٨٠١	*٠.٧٠٣
١٩	*٠.٥٤١	*٠.٥٣٥	٢٠	*٠.٦٧٩	*٠.٦١	٢١	*٠.٦١١	*٠.٧٣٩
٢٥	*٠.٥٢٩	*٠.٦٤٩	٢٦	*٠.٤٨٠	*٠.٥٤	٢٧	*٠.٤٥٣	*٠.٥١٧
٣١	*٠.٥٧٦	*٠.٦٣٧	٣٢	*٠.٧١١	*٠.٥٢	٣٣	*٠.٥٨٢	*٠.٤٨٥
٣٧	*٠.٧٧٢	*٠.٩٢٠	٣٨	*٠.٥٠٩	*٠.٦٩	٣٩	*٠.٦٤٥	*٠.٥٤٦
٤٢	*٠.٧٦٩	*٠.٨٩٣	٤٣	*٠.٧٥٦	*٠.٥٦	٤٤	٠.١٣٨	٠.١٨٠
٤٨	*٠.٨٦٢	*٠.٥٩٥	٤٩	*٠.٨١٩	*٠.٥٢	٥٠	*٠.٦٤٧	*٠.٥٣٥
٥٤	*٠.٧٧٥	*٠.٧٥٧	٥٥	*٠.٧١٣	*٠.٤٩	٥٦	*٠.٧٤٩	*٠.٦٠٧
٦٠	*٠.٨٠٩	*٠.٧١٢	٦١	*٠.٦١٩	*٠.٧٤٨	٦٠	*٠.٦٠٠	*٠.٥١٧
٦٦	*٠.٦١٩	*٠.٧٤٨						
	النقة بالنفس			الثقة بالأخرين			القابلية للتدريب	
٤	*٠.٧٥٧	*٠.٥٢٠	٥	*٠.٧٧٥	*٠.٧٥٦	٦	*٠.٥٢٩	*٠.٦٤٨
١٠	*٠.٥٣٥	*٠.٥٦٢	١١	*٠.٦١٩	*٠.٧٤٧	١٢	*٠.٥٢٧	*٠.٥٢٥
١٦	*٠.٥٠٣	*٠.٤٩١	١٧	*٠.٤٦١	*٠.٥٢٥	١٨	*٠.٧٧٠	*٠.٤٩٣
٢٢	٠.٢٦٤	٠.١٥٤	٢٣	*٠.٥٩٠	*٠.٤٩٣	٢٤	*٠.٦٨٠	*٠.٥٥٣
٢٨	*٠.٧٢١	*٠.٧١٠	٢٩	*٠.٦٥٣	*٠.٥٥٤	٣٠	*٠.٥٤١	*٠.٥٣٤
٣٤	*٠.٥٥٣	*٠.٥٥٦	٣٥	*٠.٨٠٩	*٠.٧١١	٣٦	*٠.٥٧٦	*٠.٦٣٦
٤٠	*٠.٤٨١	*٠.٥٩٥	٤١	*٠.٦٥٥	*٠.٥٤٣	٤٢	*٠.٧٧٢	*٠.٩١٩
٤٥	*٠.٥٣٥	*٠.٥٠٩	٤٦	*٠.٦٧١	*٠.٦٠٥	٥٣	*٠.٧٦٩	*٠.٨٩٢
٥١	*٠.٥٦١	*٠.٥٨٣	٥٢	*٠.٤٧١	*٠.٥٣٥	٦٠	*٠.٧٤٢	*٠.٦٤٤
٥٧	*٠.٦٥٨	*٠.٥٣٠	٥٨	*٠.٧٠٣	*٠.٥١٩	٦٥	*٠.٧١١	*٠.٥٢٧
٦٣	*٠.٥٣٥	*٠.٦٨٨	٦٤	٠.٢٠١	٠.١٨٥			

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥=٠.٣٧٨ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٩) أن معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ مما يدل على صدق الاختبار فيما وضع من أجله، كما لا يوجد ارتباط بين العبارات (٢٢، ٤٤، ٦٤) عند مستوى ٠.٠٥ مما يدل علي عدم صدق هذه العبارات .

٢/١٣/١ معامل الثبات لمقياس الدافعية:

للتحقق من ثبات الاستبيان قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وقد استعانت الباحثة بطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان براون ومعامل ثبات جتمان والفا كرونباخ لحساب معامل الثبات المقياس .

جدول (١٠)

معاملات ثبات مقياس الدافعية ن= ٢٠

المحاور	التجزئة النصفية	سبيرمان براون	ثبات جتمان	معامل الفا كرونباخ
الحافز	٠.٦٥١	٠.٧٨٩	٠.٧٥٦	٠.٩١٥
دافع انجاز النجاح	٠.٦٥٤	٠.٧٩١	٠.٧٦٨	٠.٨٩٥
دافع تجنب الفشل	٠.٦٨٢	٠.٨١١	٠.٧٨٥	٠.٩١
الثقة بالنفس	٠.٦١٤	٠.٧٦١	٠.٧٥٤	٠.٩٠٨
الثقة بالأخرين	٠.٦٦٩	٠.٨٠٢	٠.٧٨٣	٠.٩٦٣
القابلية للتدريب	٠.٦٤١	٠.٧٨١	٠.٧٤١	٠.٩٢٢
الدرجة الكلية للمقياس	٠.٧٤٩	٠.٨٨٧	٠.٨٤٩	٠.٩٣٩

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥=٠.٣٧٨

* دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٠) أن جميع معاملات ثبات المحاور عالية وتقترب من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق على عينة البحث الحالية

١٤/١ الوحدات التعليمية المقترحة باستخدام اسلوب الاكتشاف الموجه: مرفق (١)

تم وضع مفردات الوحدات التعليمية بالاعتماد على المراجع العلمية المتخصصة مثل ريتشارد شيمدت Schmidt (1991، A.،Richard م) ، أوسكينا وآخرون Ockena١٩٩٧) ، عصام حلمى (١٩٩٨م) ، أسامة كامل راتب (١٩٩٩م) ، على زكى (٢٠٠٢م) ، محمد على القط (٢٠٠٤م) ، بالإضافة إلى ذلك تم الاستعانة بآراء عدد من المتخصصين في مجال التدريس والتدريب من السادة الخبراء وخبرة الباحثة ، وبناء على ذلك تم التعديل في محتوى الوحدات التعليمية حتى أصبحت فى صورتها النهائية (٢٤) وحدة مشتملة على المهارات التالية :

- الثقة والتعود على الماء: وتشمل التعرف على البيئة المائية، النزول تحت سطح الماء مع كتم النفس وفتح العينين، التحرك للإمام والخلف، القفز إلى الماء بالرجلين وبالرأس من ارتفاعات مختلفة.
- الطفو: وتشمل طفو التكور (القنديل)، الطفو الأفقى على البطن، الطفو الأفقى على الظهر، الوقوف من وضع الطفو على البطن، الوقوف من وضع الطفو على الظهر.
- الإنزلاق والإندفاع فى الماء: عن طريق دفع أرضية أو حائط الحمام، تعلق دفع إنزلاق على البطن، تعلق دفع إنزلاق على الظهر.

- توقيت التنفس " التعلق الرأسى للجسم: تعتبر من المهارات التمهيدية المفيدة التى تسرع من تعلم طرق السباحة، يتم إكسابها للمتعلم بعد الاطمئنان إلى إتقانه لمهارة الانزلاق وأوضاع الطفو المختلفة .
- التقدم بتحريك الأطراف: وتشمل الطفو الأفقى على البطن/الظهر مع تحريك الرجلين.
- الوقوف فى الماء العميق: تعتبر من المهارات الأساسية والهامة لما تسهم به فى تحقيق الأمن والسلامة للمتعلم.
- القفز فى الماء: ويشمل الغطس من وضع الجلوس على حافة الحوض، الغطس مع وضع الإرتكاز على الركبة، الوثب العمودى داخل الماء العميق، القفز على شكل التكور. (٣٩: ١٥٥-١٦٠) (٣٢: ٨٥-٩٠)(١٨ : ١٦٩)(٥ : ٩٧)(١٦ : ٦٥-٦٧)(٢٧: ٢٩-٣٢)

الإطار العام لتنفيذ البرنامج مرفق (١):

- تم تنفيذ البرنامج على المبتدئين فى المهارات الأساسية فى السباحة من خلال وحدات تعليمية.
- تطبيق محتوى البرنامج المقترح لمدة (٦) أسابيع .
- الأسبوع الواحد يشمل على عدد (٣) وحدات تعليمية وبالتالى إجمالى الوحدات التعليمية بالبرنامج يبلغ (١٨) وحدة .
- زمن الوحدة التعليمية الإجمالى يبلغ (٩٠) دقيقة.

جدول (١٠) محتوى الوحدات التعليمية للمجموعة الضابطة وفقا لآراء الخبراء

م	محتوى الوحدة التعليمية التقليدية	الزمن / دقيقة
١	الأعمال الإدارية	٥
٢	إحماء	١٠
٣	الشرح اللفظي وأداء النموذج	٢٠
٤	التطبيق العملي للوحدة التعليمية	٥٠
٥	الختام	٥
٦	الزمن الكلى	٩٠

١٥/١ تطبيق البرنامج :

تم تطبيق البرنامج بمدارس تعليم السباحة بالاستاد المنصورة الرياضي علي المجموعة التجريبة بستحدام اسلوب الاكتشاف الموجة اذا قامت الباحثة بتصميم برنامج يحتوي علي الاسلوب الاكتشاف الموجه عن طريق توجيه الاسئلة والمناقشات التي تساعدهم في تعليم بعض المهارات الاساسية في السباحة مع الاستعانة بالألعاب المائية التي تساعد المبتدئين علي اكتشاف الأفكار والحلول بانفسهم وهذا بدورة يولد عندهم الشعور بالرضا والرغبة في التعلم لتصبح على النحو المبين فى (مرفق ١)

١٦/١ الدراسات الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية الأولى:

قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية أولى فى فترة من ٢٠١٩/١٢/١٩م إلى ٢٠١٩/١٢/٢٠م وذلك بهدف التأكد من سلامة الأدوات والأجهزة المستخدمة ومدى مناسبتها للمرحلة السنية، وتجريب وحدتين من وحدات البرنامج التعليمي الاكتشاف الموجه، وذلك للتعرف على الصعوبات التى قد تعترض المبتدئين أثناء التطبيق، وكذلك تحديد الزمن المناسب لتطبيق الاختبارات، وذلك على عينة قوامها

(٢٠) مبتدئين من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وقد تبين صلاحية استخدامها

الدراسة الاستطلاعية الثانية:

قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية ثانية فى الفترة من ٢٠١٩/١٢/٢٥م إلى ٢٠١٩/١٢/٢٧م على عدد (٢٠) طالبات من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية ، وإستهدفت إيجاد المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) للإختبارات قيد البحث .

١٧/١ القياسات القبلية :

قامت الباحثة بإجراء القياسات القبلية على المجموعتين التجريبية والضابطة خلال يومى ١٩ / ١٢/ ٢٠١٩ م إلى ٢٠١٩/١٢/٢٠م وذلك لجميع المتغيرات البدنية والمهارية والنفسية قيد البحث.

١٨/١ الدراسة الأساسية:

تم تنفيذ البرنامج التعليمى باستخدام اسلوب الاكتشاف الموجه للمجموعة التجريبية ، وقد تم التدريس للمجموعة الضابطة بإستخدام البرنامج التقليدى (الشرح وإعطاء نموذج) ،مرفق(١) وذلك خلال الفترة من ٢١ / ١٢ / ٢٠١٩ إلى ١٢ / ٢ / ٢٠٢٠ م لمدة ثمانية أسابيع بواقع ثلاث وحدات تعليمية فى الأسبوع وزمن الوحدة التعليمية الواحدة (٩٠) دقيقة .

١٩/١ القياسات البعدية :

تم إجراء القياسات البعدية على المجموعة التجريبية والضابطة لجميع المتغيرات البدنية والمهارية والنفسية قيد البحث بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج وذلك خلال يومى ١٣، ٢٠٢٠/٢/١٤م.

٢٠/١ المعالجات الإحصائية:

قامت الباحثة بإستخدام برامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) حيث تم إستخدام المعاملات الإحصائية التالية :- المتوسط الحسابى - الإنحراف المعيارى – الوسيط - معامل الإلتواء - معامل الارتباط البسيط - إختبار (ت) لبيان الفروق بين قياسات البحث.

٢١/١عرض ومناقشة النتائج:

جدول(١٢)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطةفى مستوي اداء المهارات الأساسية فى السباحة قيد البحث ن١=ن٢= ٢٠

المتغيرات	الإختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		متوسط الفروق	قيمة "ت"
			س١	±ع١	س٢	±ع٢		
المهارات الأساسية فى السباحة	الوقوف فى الماء العميق	دقيقة	5.080	1.288	3.240	0.831	1.840	*6.001
	القفز إلى الماء	درجة	4.160	0.898	2.920	0.640	1.240	*5.621
	الانزلاق على البطن	متر	18.880	2.571	21.080	1.935	-2.200	*3.419
	الانزلاق على الظهر	متر	19.400	2.887	22.240	1.422	-2.840	*4.412
	توقيت التنفس	تكرار	6.320	2.704	4.520	1.229	1.800	*3.030

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥=٢.٠٤٢ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من نتائج جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين نتائج القياسات البعدية

للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى اداء المهارات الأساسية فى السباحة لصالح المجموعة التجريبية

ويعزو الباحثين إلى أن إستخدام اسلوب الاكتشاف الموجه فى تعلم المهارات الأساسية فى السباحة كان له أثر إيجابى؛ حيث أدى إلى الشعور بالطمأنينة وبالتالى تقليل درجة الخوف من الماء، وزيادة الثقة بالنفس مما ساعد على سرعة تعلم تلك المهارات، كما أن إستخدام اسلوب الاكتشاف الموجه قد أدى إلي زيادة إستيعاب الطالبات لمفردات المهارات الأساسية فى السباحة، مما أسهم فى العمل على صقل المهارة الحركية ككل، وكذلك عرض وتوضيح حركات أجزاء الجسم أثناء أداء المهارة والتركيز على الأجزاء المهمة فى الأداء مما كان له تأثيراً إيجابياً فى تعلم المهارات الأساسية فى السباحة قيد البحث.

وهذا يتفق مع ما أشار إليه محمد كمال٢٠٠٢م (٢٨)ألي استخدام الألعاب المائية يؤثر تأثيرا ايجابيا على تعلم المهارات الحركية في السباحة للأطفال.

كما اشارات نتائج دراسة عفاف محمد ابو ضوة ٢٠٠٩م الي وجود فروق داله احصائيا لصالح المجموعة التي استخدمت التدريس بالاكتشاف الموجة في التفكير والعناية بالتفكير الابتكاري.

بينما قد لا يمكن لأسلوب الأوامر المستخدم للمجموعة الضابطة لبعض المبتدئين من متابعة الشرح ومن ثم صعوبة فهم طبيعة ما يطلب منهن لتعلم المهارات المطلوبة.

وقد أشار بذلك محمد حسن علاوى (١٩٩٧م) (١٩) الي أن المبتدي قد لا تسنح لها الفرصة بإستخدام أسلوب الأوامر (الشرح وأداء النموذج) لاستيعابها واكتسابه القدر الكافى من الرؤية نظراً لأن المهارة قد تمر أمامها مروراً سريعاً ولا تترك فى نفسها سوى بعض الإنطباعات الباهتة مما يؤدى إلى إكتساب المبتدي أداء خاطئ للمهارات الحركية.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات كل من فاطمة مصباح، ونشوي وهدان(١٩٩٥)(٣١) علي ضرورة استخدام الالعاب المائية عند تعليم وتحسين مستوي الاداء المهاري في السباحة لانها تساعد علي تلقي المهارة المقدمة برغبة وسرور وحب في تعليم وتحسين هذه المهارة، كما وان تادية المهارة علي شكل منافسة يساعد علي الارتقاء بمستواها وعدم الشعور بالملل والتعب والرغبة في الاستمرار في الاداء.

ويشير اسامة راتب(١٩٩٠) (٥)الي ان استخدام الالعاب المائية له دور في زيادة فاعلية درس السباحة التعليمي و رفع مستوي الاداء مع الاقتصاد في الجهد حيث ان ادخال عامل التشويق والادارة والدافعية والتنويع يعود بنتائج افضل (١٨:٤).

وكما يتفق ذلك علي ماذكره محمد كمال حسين عزت (٢٠٠٢) ان استخدام البرنامج المطبق من خلال الالعاب المائية علي مجموعة التجريبة حيث تتميزالالعاب بالنقاط التالية :

- تطلق طاقة الجسم وتنمي المهارات الحركية
- تعتبر من الحاجات النفسية الضرورية لهذة المرحلة السنية
- تقبل الاطفال المهارات الحركية عن طريق الالعاب بصورة افضل من تقبلهم لتلك المهارات عن طريق الواجبات الحركية
- وجود عامل التشوق والاثارة حيث انها تكسر الاحساس بالملل لدي الطفل اثناء الممارسة الحركية(٢٨: ٣٧)

وبذلك يكون قد تحقق صحة الفرض الأول والذى ينص على " توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة

فى مستوى تعلم المهارات الأساسية فى السباحة لصالح المجموعة التجريبية "

جدول(١٣) دلالة الفروق بين متوسطات القياسات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى مقياس الدافعية قيد البحث ن١=ن٢= ٢٠

المتغيرات	الإختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		متوسط الفروق	قيمة "ت"
			سَ١	±ع١	سَ٢	±ع٢		
مقياس الدافعية	الحافز	درجة	50.750	1.446	45.286	2.866	*5.464	7.646
	دافع انجاز النجاح	درجة	45.950	2.164	39.571	2.158	*6.379	9.448
	دافع تجنب الفشل	درجة	41.400	1.984	34.190	3.737	*7.210	7.659
	الثقة بالفس	درجة	40.600	1.789	36.952	2.037	*3.648	6.081
	الثقة بالاخرين	درجة	43.550	2.328	37.095	2.364	*6.455	8.804
	القابلية للتدريب	درجة	41.650	1.565	35.857	3.103	*5.793	7.488
	الدرجة الكلية للمقياس	درجة	263.900	10.809	228.952	15.692	*34.948	8.264

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥=٢.٠٤٢ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من نتائج جدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين نتائج القياسات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى المهارات الأساسية فى السباحة لصالح المجموعة التجريبية.

وبري الباحثة ان التعليم عن طريق استخدام الاسلوب الاكتشاف الموجه باستحدام الالعاب المائية يؤدى إلى إرتفاع دافعيتم نحو تعلم المهارات الاساسية وان عدم تعرض المجموعة لهذا الأسلوب والتدريب فقط على الاسلوب التقليدى المتبع من قبل المدرب في هذا يقلل دافعيتهم اتجاة نعلم المهارات الاساسية.

وهذا يتفق مع ما أشار إليه محمد حسن علاوى (١٩٩٤م) (٢٦) إلى أنه من خلال عمليات التعليم وإصلاح الأخطاء والدافعيه نحو الإرتقاء بالمستوى فى نهاية عملية التعليم لعب دوراً هاماً؛ حيث أن التعلم عن طريق المنافسة يؤدى إلى إرتفاع المستوى ، واللجوء إلى النشاط الحر أدى إلى تكيف الطالبات وتمتعهمن بذلك.

وقد أشار وليد محمد سيد ٢٠٠٣م (٣٤)عدم وجود فروق داله بين لاعبي الكاراتيه وفقا لفئات الاوزان في الخصائص النفسية عدا وجود فروق داله احصائية في كل من(الثقة في النفس ،الحافز) لصالح اللاعبين الاقل وزنا (تحت ٧٠كجم)، والارتباط الدال بين السمات الدافعية خاصة (العدوان- التصميم- الصلابة- الضمير الحي) وكل من الثقة في النفس والقلق الجسمي ، الارتباط الدال بين السمات الدافعية خاصة (التصميم- المسؤلية – التحكم الانفعالي – القابلية التدريب – الضمير الحي) وخصائص الانتباة

ان رياضة السباحة تحتاج الي التحكم الداخلي بدرجة كبيرة حيث ان السباحين يبذلون الجهد ويعتمدون علي انفسهم ولديهم قدر كبير علي تحمل المسؤلية من بداية السباق حتي النهاية وهذا يتفق مع دراسة أمل محمد أبو المعاطي ٢٠٠٠م (٣)

وبذلك يكون قد تحقق صحة الفرض الثانى والذى ينص على " توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى دافعية التعلم فى السباحة لصالح المجموعة التجريبية

٢٢/١ الاستخلاصات:

- إستخدام اسلوب الاكتشاف الموجه باستخدام الالعاب المائية فى تعليم المهارات الأساسية للسباحة كان له أثر إيجابى على المجموعة التجريبية؛ حيث أدى للشعور بالطمأنينة وتقليل درجة الخوف من الماء وزيادة الثقة بالنفس مما سهام بشكل إيجابى في تعلم المهارات.
- إستخدام اسلوب الاكتشاف الموجه باستخدام الالعاب المائية عمل على جذب انتباه المبتدئين مما كون لديهن اتجاهات إيجابية فى الأداء.
- إستخدام اسلوب الاكتشاف الموجه باستخدام الالعاب المائية فى إختصار الزمن المخصص لتعليم المهارات قيد البحث.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى المهارات الأساسية فى السباحة قيد البحث لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى دافعية التعلم للسباحة لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية.

٢٣/١ التوصيات:

فى ضوء نتائج البحث واستخلاصاتة يمكن للباحثة التوصية بما يلى:

- تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام اسلوب الاكتشاف الموجه على مراحل سنية أخرى فى رياضة السباحة.
- اجراء المزيد من الدراسات والبحوث على المبتدئين فى مختلف الرياضات الاخرى باستخدام اسلوب الاكتشاف الموجه.
- اجراء بحوث مشابهه باستخدام اسلوب الاكتشاف الموجه على طرق السباحة الاخري حتى يمكن الرجوع لنتائجها لرفع مستوى الأداء.
- الاستعانة بياسلوب الاكتشاف الموجه باستخدام الالعاب المائية التى ادخلت على البرنامج المطبق على عينة البحث عند تنمية طرق السباحة الأخري.
- الاهتمام باستخدام الالعاب المائية اثناء تعليم طرق السباحة المختلفة للاطفال
- الاهتمام باستخدام الطرق و الاساليب الجديدة المبتكرة والالعاب الهادفة والادوات المساعدة في دروس السباحة الادخال التشويق والاثارة وخلق الدافعية لتعلم السباحة وتحسين مستوي الاداء

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية:

إبراهيم عبد الرازق(٢٠١٠م) تأثير برنامج تربية حركية على بعض القدرات البدنية لطفل ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.

احمد محمد جاسر(٢٠٠٧م) فاعلية اسلوب الاكتشاف الموجه فى تعلم بعض مهارات كرة القدم لطلاب المرحلة الثانوية بصنعاء، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق.

امل محمد ابو المعاطي (٢٠٠٠م) علاقة مركز التحكم والسمات الدافعية الرياضية بالمستوى الرقمي للناشئين من ١٣-١٥ سنة في السباحة، مجلة بحوث التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الزقازيق.

احمد ماهر انور،علامحمدعبد الحميد،ايمان احمد ماهر التدريب فى التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق .ط١،دار الفكر العربي

أسامة كامل راتب(٢٠٠١م) تعليم السباحة ، الطبعة الثانية ، دار الفكر العربى ، القاهرة.

أسامة كامل راتب(١٩٩٩م)تعليم السباحة ، الطبعة الثالثة ، دار الفكر العربى ، القاهرة.

اسامة كامل راتب ،امين انور الخولي(٢٠٠٩م)نظريات وبرامج الفردية الحركية للاطفال القاهرة، دار الفكر العربي

الشناوي عبد المنعم (٢٠١٠م) سيكولوجية التعلم، مكتبة عرفات، الزقازيق.

حامد سليمان حمد(٢٠١٢م) علم النفس الرياضى، دار العرب للنشر والترجمة، سوريا .

حامد عبد الخالق (١٩٨٠م) المناهج وطرق التدريس التربية الرياضية، مذكرات دراسية.

خيرية ابراهيم(٢٠٠٠م) البرامج الرياضية لرياض الاطفال،دار المعارف.

دينا متولي احمدي(٢٠٠٨م) تأثير برنامج مقترح باستخدام الوسائط الفائقة التدخل على كل من مستوى الاداء والقلق لدى الاطفال المبتدئين فى سباحة الدولفن، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.

زكريا الشربيني(١٩٩٤م) المشكلات النفسية عند الأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة.

سالم عبد اللطيف سويدان (٢٠٠٧م) تدريس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، ملتقى الفكرالعربي، الإسكندرية.

طارق محمد ندا(١٩٩٣م) المنهاج فى السباحة، مكتب الشرقية للطباعة، الزقازيق.

عبد الله الأمين النعمي (١٩٩١م) طرق التدريس العامة، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، ليبيا.

عصام حلمى(١٩٩٨م) استراتيجية تدريب الناشئين فى السباحة، منشأة المعارف، الإسكندرية.

على زكى(٢٠٠٢م) السباحة: تكنيك، تعليم، تدريب، إنقاذ، دار الفكر العربى، القاهرة.

على فهمى البيك وأخرون (١٩٩٧م) اتجاهات حديثة فى تعليم السباحة(الزحف- الظهر)، منشاة المعارف، الإسكندرية.

عبد الله عبد الحليم، رحاب عادل جبل (٢٠١١م) المهارات التدريسية والتدريبة الميداني في ضوءالواقع المعاصر للتربية الرياضية (مفاهيم- مبادئ- تطبيقات)، الطبعة الاولي، دار الوفاء

فاطمة مصباح،نادية الباجوري(١٩٩١م)تاثير طريقة اللعب الحرفي الماء على تعلم بعض المهارات الاساسية للاطفال ماقبل المدرسة ،علوم وفنون الرياضة، المجلد الثالث

محمد صبحى حسانين (١٩٩٨م) موسوعة التدريب الرياضى التطبيقى ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

محمد الحمامي(٢٠٠٤م) الترويح المائى وفلسفة الترويح، مركز كتاب للنشر، القاهرة

محمد حسن علاوى(٢٠٠٦م) علم النفس المدرب والتدريب الرياضي، دار المعارف، القاهرة.

محمد على القط(٢٠٠٤م) الموجز فى الرياضات المائية، ط ٣، المركز العربى للنشر، الزقازيق.

محمد كمال(٢٠٠٢م) أن استخدام الألعاب المائية يؤثر تأثيرا ايجابيا على تعلم المهارات الحركية فى السباحة للأطفال.

مصطفي كاظم (٢٠٠٢م) السباحة للمدرب ةالمعلم، الجزء الاول، السندس للطباعة.

نشوي وهدان(١٩٩٥م) تاثير استخدام الالعاب المائية على تقويم المهارات الاساسية وتخفيض حدة عامل الخوف والقلق على المبتدئيات في السباحة رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية الرياضيةللبنات، جامعة حلوان

وائل عبد المعاطي(٢٠٠٢م) فعالية استخدام بعض اساليب التدريس في تعلم مهارات السباحة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلون.

وفيقة مصطفى سالم(١٩٩٧م) الرياضات المائية "أهدافها – طرق تدريسها – أسس تدريبها – أساليب تقويمها"، منشأة المعارف، الإسكندرية.

وليد محمد السيد(٢٠٠٣م) السمات الدافعية وعلاقتها بقلق المنافسة وخصائص الانتباه ومستوى اداء لاعبي الكاراتيه، رساله دكتوراه غير منشورة، كلية التربية رياضية للبنين جامعة الزقازيق

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Achmad Sofyan & Pringgo Mardesia (2014) swimming games and activities ،a&c blnk London

Bíró Melinda (2007) Teaching and learning strategies during primary school students swimming education، emphasis on interactions، Ph.D. Thesis، Semele's University

Richard، A.، Schmidt (1991) Motor learning and physical education. Human Kinetics books Champaign، III ions، USA.

Abstract

The effect of discovery-oriented style using water games on learning motivation and some basic swimming beginners' skills

Researcher / Israa Saad Hassan El-Ashry

Researcher in the Department of Curricula and Teaching Methods of Physical Education - College of Physical Education - Mansoura University

Dr. / Mai Adel Abdel-Fattah

Lecturer, Department of Curricula and Teaching Methods of Physical Education - College of Physical Education - Mansoura University

Prof. Dr. Mohamed El-Shahat Ibrahim

Assistant Professor, Department of Sports Psychology - College of Physical Education - Mansoura University.

Prof. Dina Metwally Ahmed Metwally

Assistant Professor, Department of Curriculum and Teaching Methods of Physical Education - College of Physical Education - Mansoura University.

The current research aims to identify the impact of the method of discovery directed using water games on the motivation of learning and the level of some basic skills for beginners in swimming, and the sample was chosen from Mansoura Stadium Club for the sports season 2019-2020, a sample consisting of (40) beginners representing participants in swimming education schools was chosen. At Al-Mansoura Sports Club, by the intentional method of the research community, they were randomly divided into two equal and equal groups, each group has a capacity of (20) beginners

The most important results of the search were as follows:

- **There are statistically significant differences between the dimensional measurements between the experimental and control groups in the level of learning basic skills in swimming in favor of the experimental group.**
- **There are statistically significant differences between the dimensional measurements between the experimental and control groups in the learning motivation in swimming in favor of the experimental group.**
- **There are statistically significant differences between the mean of the two dimensional measurements between the two groups (control - experimental) in motivation and the level of learning some basic skills for beginners in swimming in favor of the experimental group**